الأنباء
الخميس 25 يناير 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

نوري المالكي خلال اجتماعه مع أعضاء الوفد الإعلامي الكويتي (مصطفى البدر ـ كونا)

نائب الرئيس العراقي د.اياد علاوي مستقبلا أعضاء الوفد الإعلامي (مصطفى البدر ـ كونا)

### سبق أن طرح ذلك تحت اسم "قانون البنى التحتية"

# المالكي يقترح تنفيذ مشاريع في بلاده عبر "الدفع بالأجل"

**بغداد ـ "كونا" ـ من علاء الهويجل:**

اقترح نائب الرئيس العراقي نوري المالكي تنفيذ مشاريع الدفع بالأجل عبر مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، وهو ما حاول تنفيذه عندما كان رئيسا للحكومة العراقية في الدورة الانتخابية الماضية مشيدا باحتضان الكويت للمؤتمر وتبنيها له.

وأعرب المالكي أثناء استقباله يوم الثلاثاء الماضي الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور بغداد حاليا عن رغبته في ألا يقتصر الأمر على جمع منح وتبرعات للعراق بل أن تنفذ الدول والشركات مشاريع إعادة إعمار الجسور والمستشفيات والمصانع وبقية القطاعات على أن تتقاضى استحقاقاتها بالأجل نفطا أو نقدا عبر جدول زمني محدد.

وأضاف أن «تنفيذ المشاريع في العراق وتسجيل الفواتير بضمانات حكومية افضل من إعطائه منحا مالية» موضحا أن هذه الآلية ستفيد المستثمر من جهة وتعجل بإعادة إعمار العراق من جهة أخرى.

وأكد أن العراق بلد غني وأسعار النفط لديه تشهد تحسنا متواصلا وسيكون بمقدوره سداد جميع تلك الديون لمستحقيها، مشيرا إلى أنه سبق أن طرح هذا المقترح عندما كان رئيسا للحكومة العراقية في الدورة السابقة تحت اسم «قانون البنى التحتية» وكانت القيمة التقديرية لمشاريع الدفع بالأجل آنذاك تبلغ نحو 77 مليار دولار أميركي تدفع على عشر سنوات.

وقال إن هذا المبلغ لم يكن كبيرا مقارنة بقدرات العراق الاقتصادية إلا أن القانون لم يمرر حينها بسبب رفض بعض الجهات السياسية بحجة أنه سيرهن اقتصاد العراق.

واستشهد بتجربة الدعم الياباني للعراق حاليا والتي وصفها بالرائعة إذ قدمت حتى الآن 780 مليون دولار للعراق عبر مشاريع تقوم هي بالاستثمار فيها وتنفيذها على الأرض بعد ان تستشير الحكومة حولها على أن تتقاضى أجورها لاحقا.

وأعرب عن أمله في أن تستثمر شركات كويتية في بناء الموانئ بالعراق فتتولى هي جميع الإجراءات وفق مواصفات متفق عليها ثم تتقاضى أجورها لاحقا.

وقلل المالكي من المخاوف من البيروقراطية في بلاده مؤكدا أن بلاده صارت تمتلك خبرة في إدارة المشاريع الاستثمارية بجدية مستشهدا بمشروع مدينة (بسماية) السكني الذي شيدته شركة (هانوا) الكورية الجنوبية بجنوب بغداد ويضم مئة ألف وحدة سكنية بمواصفات متطورة لافتا إلى انه صار «يضاهي المجمعات السكنية الأوروبية».

وقدم المالكي الشكر إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وحكومة الكويت وشعبها على استضافة المؤتمر الدولي متمنيا أن يسهم في زيادة اللحمة بين الشعبين الشقيقين على كل الصُعُد وفي جميع المجالات.

ورأى أن نجاح المؤتمر يعني تجاوز كل ما هدمته المنظمات الإرهابية وخربه تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) والقاعدة والطائفيون والمتشددون والتكفيريون في العراق.

وأشار إلى أن مساهمة الدول في المؤتمر يجب ألا تقتصر على إعادة الإعمار فقط بل عليها أن تساهم كذلك في غلق كل الأبواب أمام التطرف والطائفية، مؤكدا أن «القضية ليست فقط تعمير جسر أو بناء مؤسسة أو شارع وإنما أن نعمر ما خربه الإرهاب بغلق الباب أمام عودته».

وفي سياق متصل أشاد المالكي بموقف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي كان متساميا وحريصا على إيجاد مخرج وحل لكل الأزمات والمشاكل بين البلدين وعمل على إنهائها وفق قواعد ثابتة مبينا أن بلاده لا تريد أن تقف عند هذا الإنجاز وإنما تسعى لغلق كل أبواب الفتن وتطوير العلاقات عبر تفعيل الزيارات المتبادلة والتركيز على المصالح المشتركة.

وحمل المالكي وسائل الإعلام في البلدين ونخبهم التي وصفها بالخيّرة مسؤولية دعم هذه العلاقة وإدامة التواصل بين البلدين الجارين الصديقين المسلمين العربيين ومعالجة السلبيات التي قد تصدر من هنا أو هناك لاسيما أن المجتمع يتلقف السلبية ويتناقلها بسرعة.

**صاحب السمو كان متسامياً وحريصاً على إيجاد مخرج وحل لكل الأزمات والمشاكل بين البلدين وعمل على إنهائها وفق قواعد ثابتة**

ورأى ان البلدين نجحا في تجاوز الحقبة الماضية والصورة السوداء المظلمة التي رسمها حزب البعث آنذاك نحو علاقات جيدة متكاملة ومتفاعلة بعيدا عن التشتت والقلق الخوف.

وأشار إلى أن الجميع يشهد للكويت أنها لم تدعم الإرهاب ولم تسكت عنه وأنها كانت من ابرز الدول التي وقفت ضد التكفير والطائفية وهذا يحسب لها. وبالنسبة للحرب ضد تنظيم (داعش) فأوضح المالكي أن بلاده تجاوزت المحنة وقضت على التنظيم عسكريا ولن يكون بمقدوره العودة الى العراق مجددا لاسيما بعد حالة التقارب بين مكونات الشعب وطوائفه وبعد أن اكتشفوا ألا مصلحة لاحد في الذي حدث من تكفير وتشدد وطائفية.

وحذر من أن الخلايا النائمة ستحاول إثارة العنف هنا أو هناك والقيام بتفجيرات بين المدنيين كما حصل في تفجير ساحة الطيران مؤخرا واصفا تلك الممارسات بالجبانة والتي ستنتهي بعد مدة من الوقت بتنشيط العمل الاستخباراتي وتعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية.

وكشف انه سبق أن اقترح على الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش شن حرب عالمية على الإرهاب وألا تقف الدول متفرجة على بعضها فيما اقترح الأخير تغيير المناهج التي تحرض على الفكر المتطرف في الجامعات والمعاهد، مضيفا أن «الدول بدأت اليوم تشعر بخطر الإرهاب الحقيقي وغيرت مواقفها من المتفرج إلى الداعم والمساند حتى ان العراق شهد دخول 63 دولة بطائراتها وجيوشها لمحاربة الإرهاب رغم عدم وجود اتفاقيات أمنية معها باستثناء الولايات المتحدة لكن العراق تغاضى عن ذلك لأنه كان يريد التخلص من داعش».

واكد ان نظريات المغامرة والمراهقة السياسية العراقية التي كانت في زمن حزب البعث والتي لم يجن منها العراق إلا التدمير والخراب وتشويه سمعة العراقيين انتهت بلا رجعة. وبين ان العراق وضع الآن على السكة الصحيحة والتي ستؤدي به إلى الأمن والسلم والمحبة والتعاون وعدم التدخل في شؤون الآخرين كما لن يرغب في أن يتدخل الآخرون في شؤونه.

### نائب الرئيس العراقي وجّه الشكر إلى صاحب السمو

# علاوي: غزو الكويت كان "مغامرة لعينة" وهو "ما رفضناه وتصدينا له جميعاً"

**بغداد ـ "كونا" من فواز اسميران:**

أشاد نائب الرئيس العراقي د.اياد علاوي بقدرة الكويت وحكمتها في معالجة «العقد السياسية الكبيرة» قائلا إنها «رغم صغر حجمها فإن لها مكانة معنوية في المنطقة والعالم».

جاء ذلك خلال لقائه يوم الثلاثاء الماضي مع الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية (بغداد) حاليا.

وأعرب علاوي عن شكره لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «الرجل الحكيم والعروبي والوطني» على دعمه الدائم للعراق وحنكته في معالجة القضايا العربية.

وأشاد بحكمة القيادة السياسية الكويتية في سعيها الدائم الى حل الخلاف والنزاع العربي، مشددا على ضرورة تقدير تضحيات وجهود الكويت من قبل الدول العربية في محاولاتها الدائمة لرأب الصدع وتجاوز الخلافات «فدعوة الكويت لمؤتمر إعمار العراق هي دعوة لإعادة الوئام العربي».

وبالنسبة لما يسمى تنظيم «داعش»، قال علاوي انه «من الخطأ اعتبار انه انتهى، إذ إن المعركة مازالت مستمرة ولكن طرق المواجهة ستتغير عبر المواجهة الاستخباراتية والعمليات النوعية للقضاء على الإرهاب، ومن خلال وحدة المجتمع وتحصينه من الأفكار المتطرفة».

وأوضح أن تلك الأفكار جاءت بسبب المحاصصات الطائفية والتجاوزات على بعض شرائح المجتمع والسياسات التي بنيت على ردود الفعل غير المقبولة.

وأعرب علاوي عن أسفه لأن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالعراق ليست في المسار السليم، مضيفا أن العراق غني برجاله وثرواته لكن أمواله بددت لعدم إدراك مخططات العمل السليم وغياب الإدارة اللازمة وانتشار الفساد لغياب المحاسبة والرقابة والتشريعات الرادعة.

وقال إن ذلك «النهج السلبي جاء لوجود المحاصصة الطائفية وهو مالا نؤمن به»، داعيا إلى التصدي للتدخلات الخارجية وإيجاد الحل من الداخل.

وحول توقعه لشكل التركيبة السياسية بعد الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في شهر مايو المقبل، قال علاوي إن التوقع صعب، إذ إن الانتخابات قد لا تجري في بيئة نزيهة وواضحة لوجود العديد من العوامل التي تحول دون نجاحها.

وأشار إلى صعوبة الأمر في ظل وجود ما يصل إلى ثلاثة ملايين نازح إضافة إلى وجود المناطق غير المسموح بدخولها ووجود ميليشيات مسلحة وانتشار الطائفية وتشكيل مفوضية الانتخابات الذي يعتمد على مفهوم المحاصصة ووجود مشكلات مع إقليم كردستان، مشددا على ضرورة وجود ضوابط لتحقيق جزء من النزاهة، فالبيئة الحالية غير صحية وهو ما أشار إليه خلال لقائه مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الأسبوع الحالي.

وقال علاوي إن قرار مجلس النواب العراقي بإشراف القضاء على مفوضية الانتخابات أمر مهم لأنه قد يساهم في تخفيف الانحرافات التي تمارس خلال العملية الانتخابية.

وأوضح أن دعوته إلى أن تجرى الانتخابات التشريعية في مجلس النواب بالتزامن مع إجراء انتخابات مجلس المحافظات أمر مهم لضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من المواطنين، إذ إن انتخابات مجالس المحافظات مهمة نظرا لما تقدمه من خدمات.

ودعا إلى تشكيل لجنة ثلاثية تضم موفدا من الأمم المتحدة والمجلس الأعلى للقضاء ومجلس النواب العراقي لبحث الدور الرقابي في الانتخابات.

ورجح علاوي ألا تكون الانتخابات التشريعية المقبلة معبرة عن إرادة الشعب العراقي، مضيفا أنها ستكون مؤشرا للانتخابات التي ستليها والتي يأمل أن تكون معبرة فعلا عن إرادة الشعب العراقي.

وقال إنه لا يتوقع تغييرا كبيرا في الانتخابات المقبلة بالرغم من تراجع الخطاب السياسي الطائفي وزيادة المطالبات بالدعوة إلى وحدة الصف والمجتمع.

وأفاد بأن إجراء الانتخابات في تلك الظروف ظاهرة غير صحية، لكن لا يوجد طريق آخر، فطريق الإصلاح يتحقق في انتخابات لا بد أن يتحقق فيها القدر الأكبر من النزاهة، مضيفا انه بالرغم من تغيير المزاج العام فإنه لا يتوقع إقبالا كبيرا على الانتخابات المقبلة، لاسيما إذا جاءت منفصلة عن انتخابات مجالس المحافظات.

وفي سياق متصل، أعرب علاوي عن أسفه إزاء حالة التفكك التي يعيشها العالم العربي بشكل أدى إلى تراجع القضية الفلسطينية كمحور مهم في مسار العمل العربي، معتبراً أن التفرقة العربية لن تؤدي إلى نتائج فلا بد للعرب من إدراك ما هو مطلوب منهم مستقبلا.

واستنكر علاوي ما قام به النظام العراقي السابق في غزوه للكويت، واصفا إياه بـ«المغامرة اللعينة» وهو ما «رفضناه وتصدينا له جميعا».

وقال إن تراجع دوري الجناحين العراقي والمصري وغيابهما عن المسرح السياسي أدى إلى تراجع الدور العربي، مشيدا بدور الإعلام الكويتي الريادي في حث العرب على تجاوز خلافاتهم لإعادة الروح العربية إلى الطريق المنشود.

ودعا علاوي إلى عقد قمة عربية لإعادة التضامن المفقود تقترن بعقد مؤتمر أمن إقليمي بحضور تركيا وإيران لأنه «أمر مهم»، مناشدا الجميع احترام السيادة وعدم القبول بأي من مظاهر التطرف والإرهاب.

ويلتقي الوفد الإعلامي الكويتي، الذي يزور العاصمة العراقية بغداد، عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء الأحزاب السياسية للنظر في مؤتمر إعادة إعمار العراق الذي ستستضيفه الكويت في منتصف شهر فبراير المقبل.

ويضم الوفد كلا من الزملاء: نائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير «كونا» سعد العلي، وأمين سر جمعية الصحافيين الكويتية منسق الزيارة عدنان الراشد، والوكيل المساعد للإعلام الخارجي في وزارة الإعلام فيصل المتلقم، ورئيس تحرير جريدة النهار د.عماد بوخمسين، ورئيس تحرير جريدة «كويت تايمز» عبدالرحمن العليان، ومن ديوان رئيس الوزراء حسن الصايغ، وموفد جريدة «الجريدة» إبراهيم المليفي، وموفد صحيفة «القبس» إبراهيم السعيدي، وموفد جريدة «الشاهد» محمد العجمي، وموفد جريدة «الراي» وليد الهولان، والمحرر في «كونا» فواز اسميران والمصور في «كونا» مصطفى البدر، ومن إدارة الإعلام العربي في قطاع الإعلام الخارجي طلال المشيطي.

ومن المقرر أن ينعقد مؤتمر إعادة إعمار العراق في الفترة من 12 إلى 14 فبراير المقبل بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية وسيكون برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الأوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي.

## توفير بيئة آمنة لاستقطاب المستثمرين

حذر نائب الرئيس العراقي نوري المالكي من محاولات البعض تصوير الوضع العراقي بانه ساحة للصراعات الإقليمية والدولية بينما يسعى هو لان يكون حلقة ذهبية للتواصل بين تلك الدول مؤكدا أن العراق بلد ذو سيادة ولن يسمح لأحد بأن يؤثر على أمنه واستقراره.

وأشار إلى أن تصوير العراق كساحة للصراعات الدولية أقلق المستثمرين الأجانب ورؤوس الأموال الخارجية، مؤكدا أن الحكومة العراقية تعمل على توفير بيئة آمنة ومستقرة لاستقطاب المستثمرين وتشريع القوانين التي تحمي المستثمر.

وحول عملية الاستفتاء على الانفصال من قبل إقليم كردستان العراق والتي قوبلت برفض إقليمي وداخلي انتهت بالفشل قال المالكي انه لا أحد الآن يفكر في تأسيس دولة منفصلة عن البلد الأم وعاد البلد موحدا أكثر من ذي قبل، مضيفا أن العراقيين بعد كل الحروب التي مروا بها وما لحقها من أزمات وجدوا أنفسهم أمام حقيقة واحدة هي أن عليهم أن يتفقوا وان يتوحدوا.

## سفارتنا في اليابان تدعو لتوخي الحذر من تبعات بركان "موتوشيراني"

طوكيو ـ كونا: ناشدت سفارتنا في اليابان أمس رعاياها توخي الحيطة والحذر من تبعات ثوران بركان جبل «موتوشيراني» في محافظة غونما شرق اليابان الذي ادى الى مقتل عنصر من قوات الدفاع وجرح 11 شخصا امس بسبب الصخور البركانية والانهيارات الجليدية التي طالت منتجع كوساتسو الدولي للتزلج في المحافظة.

ودعت السفارة في بيان لـ «كونا» المواطنين المقيمين والزائرين الى الابتعاد عن مكان الجبل والتقيد بتعليمات السلامة الصادرة عن السلطات اليابانية المحلية والاتصال بالسفارة في حال حدوث طارئ أو طلب المساعدة على الرقم 03ـ3455ـ0361.

وكانت وكالة الارصاد الجوية اليابانية رصدت زلزالا بركانيا في سلسلة جبال كوساتسو شايرين التي تضم ايضا جبل «موتوشيراني» في الساعة 09,59 صباح يوم الثلاثاء واستمر النشاط ثماني دقائق.

للبيع معرض
معرض ثلاث واجهات
سرداب + أرضي + ميزانين
لاعلى سعر
حولي - شارع بيروت - مجمع الأندلس
للاستفسار ت: 97807774

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة العجمي الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبدالله بن فهد العجمي

والد كل من:

اللواء/ خالد، علي، محمد، المهندس/ فهد، إبراهيم، راشد، مشعل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون